

السوداني العائد من واشنطن: إنهاء مهمة التحالف مطلب وطني



أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الخميس، التزام بغداد بمخرجات اللجنة العسكرية العليا المعنية بإنهاء مهمة التحالف الدولي، مؤكداً أن هذه القضية تمثل مطلباً وطنياً، لا علاقة لأي طرف خارجي به، فيما ينتظر شركاء العملية السياسية نتائج هذه الزيارة وتأثيراتها في أوضاع العراق الداخلية والإقليمية.

وذكر مكتب السوداني، في بيان، أن رئيس الوزراء عقد لقاءً بالعاصمة الأمريكية واشنطن، مع عدد من ممثلي ومراسلي وسائل الإعلام الأمريكية والغربية والشبكات الإخبارية.

وأكد أن زيارته إلى الولايات المتحدة تأتي لإرساء مسارات العلاقات بين العراق والولايات المتحدة، في ظرف حساس ودقيق، يضاف إلى ما تشهده المنطقة من تصعيد خطر ينذر باتساع دائرة الصراع والحرب.

وأضاف: «المرحلة تشهد منعطفاً مهماً في علاقة العراق بالولايات المتحدة، التي ركزت، لأعوام، على التعاون»، مؤكداً أن «هذه الزيارة شهدت وضع الأسس الصحيحة للانتقال إلى علاقات شاملة في كل القطاعات والجوانب الاقتصادية

«والسياسية والثقافية، فضلاً عن الجوانب الأمنية ضمن إطار التعاون الثنائي

وأشار السوداني إلى «تأكيد العراق التزامه بمخرجات اللجنة العسكرية العليا المعنية بإنهاء مهمة التحالف الدولي في العراق بعد 10 سنوات، فالعراق اليوم يختلف عما كان عليه في عام 2014، وأن عصابات «داعش» لم تعد تمثل تهديداً للعراق ومن الطبيعي العمل على إعادة النظر في التحالف واستمراره

وأوضح: «المسار الثاني في العمل المشترك مع الولايات المتحدة، تمثل بالاجتماع الأول للجنة التنسيقية العليا لاتفاقية الإطار الاستراتيجي، الذي تناول ملفات الطاقة والاستثمار والنقل والتعليم وتحديات التغير المناخي»، مبيناً أن «الحكومة رفعت شعار العراق أولاً، وأن المصلحة المستدامة تقتضي بناء شراكات متينة لا يقتصر وجودها على الحكومات أو الإدارات، إنما تمتد إلى المصالح المتبادلة للشعبين الصديقين

وأضاف البيان: «السوداني أجاب عن الأسئلة التي طرحها ممثلو وسائل الإعلام الأمريكية والغربية في اللقاء، والتي تخص عدداً من الملفات، في مقدمتها ملفات العلاقة مع الولايات المتحدة وآفاق التعاون معها ورؤية الحكومة لمستقبل هذه العلاقة وطبيعتها، وعلاقات العراق مع جيرانه، إضافة إلى ملفات خاصة بتطورات الأحداث في المنطقة

في الأثناء، أكد النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني محمدا خليل، أن رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، ينظر إلى زيارة السوداني إلى واشنطن بشغف

وقال خليل، في حوار صحفي أن الشركاء في العملية السياسية قد خولوا محمد شياع السوداني، التفاوض مع الجانب الأمريكي للنهوض بالواقع الاقتصادي والأمني في العراق وتقوية العلاقة الثنائية بين البلدين، مؤكداً أن أمريكا أرادت استضافة السوداني قبل عام من الآن

وأضاف خليل أن جميع الكتل السياسية من ضمنه رئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني، فقط تنظر إلى زيارة السوداني إلى واشنطن بتفاؤل ونجاح، مشيراً إلى أن نجاح السوداني، هو نجاح البرنامج الحكومي كاملاً ونجاح ائتلاف إدارة الدولة

وأشار إلى أن العراق يعتبر من أكثر الدول قدرة على تقريب وجهات النظر في المنطقة لما يمتلك من علاقة طيبة مع (جميع دول المنطقة والدول المجاورة له). (وكالات